

الأغاني

(إذا ما الدهر جرّ على أُناسٍ ... بكلّله أناخ بآخرينا) .

(فقل للشامتين بنا أفيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا) .

يرد على قوم من بني ضبة .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني عن العمري عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية وأخبرني هاشم الخزاعي قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال .

دخل قوم من بني ضبة على الفرزدق فقالوا له قبحك □ من ابن أخت قد عرضتنا لهذا الكلب السفیه يعنون جريرا حتى يشتم أعراضنا ويذكر نساءنا فغضب الفرزدق وقال بل قبحكم □ من أخوال فوا □ لقد شرفكم من فخري أكثر مما غصكم من هجاء جرير أفأنا ويلكم عرضتكم لسويد بن أبي كاهل حيث يقول .

(لقد زَرَقْتَ عيناك يا بن مَكْعَبٍ رِ ... كما كلُّ ضَبٍّ يٍّ من اللؤم أزرقُ) .

(ترى اللؤمَ فيهم لائحاً في وجوههم ... كما لاح في خيل الحلائب أبلق) .

أو أنا عرضتكم للأغلب العجلي حيث يقول .

(لن تجد الضَّبَّ يٍّ إلاّ فلاّ ... عبداً إِذا نا ولقومٍ ذِلاّ)